# المرأة اليمنية تصنع التغيير.. وترسم ملامح الغد المنشود

«، أثبتت الأحداث التي شهدتها اليمن منذ مطلع العام٢٠١١ م بأن المرأة اليمنية رقم صعب لا يستهان وعامل مؤثر وقوي في مسار المشهد العام..

وإذا كان دور النساء في الحياة العامة والجانب السياسي تحديداً قد كان حاضراً في المشهد اليمني بصورة أو بأخرى فيما مضى ووفقاً لعوامل ومؤثرات عديدة فإن المرحلة الراهنة وعملية التحول السياسي السلمي التي يعيشها الوطن أثبتت حقيقة الدور المنتظر من شريكة الرجل وما يعول عليها من مهام وواجبات عظيمة للإسهام في وضع أسس الدولة المدنية الحديثة ورسم معالم المستقبل المنشود.. وهو التحدي الأبرز الذي باشرت النساء اليمنيات في خوض غماره بكل ثقة واقتدار ولعل أبرز الشواهد على هذه الحقيقة المتجددة العبور إلى الغد المنشود وهو الحضور الإيجابي الذي دعا إحدى الناشطات المحليات إلى القول بأن تواجد اليمنيات في مؤتمر الحوار الوطني أكثر من تواجد الأمريكيات في الكونجرس في إشارة واضحة إلى الدور الهام الذي لا شك ينتظر المرأة في المرحلة القادمة الحافة بالكثير من الآمال والتطلعات.

الأسرة: زهور السعيدي

### دور مكمل الرجل

الناشطة اسمهان الإرياني: بلا شك أن المرأة اليمنية في الآونة الأخيرة استطاعت أن تحقق الكثير من الانجازات وأن تقنع المجتمع اليمني بأهمية دورها كدور مكمل للرجل، بل وتثبت ذلك، ويبدو جلياً أن ما وصلت إليه المرأة حالياً ليس وليد اللحظة وإنما كان نتاج عمل المسيرة النسوية منذ بداية السبعينات حيث حاربت النساء في تلك المرحلة من أجل خروج النساء للتعليم ومشاركتهن في سوق العمل وفي نهاية التسعينات قادت مجموعة من النساء تحالفات من أجل إدماج المرأة في النوع الاجتماعي ومطالبتهن بالتشارك في إدارة عجلة التنمية، في الوقت الذي عانت فيه بعض النساء من حملات التكفير والنفي، ولكن جاء عام2011 م لإعطاء المرأة دوراً أكبر استطاعت من خلاله كسب ثقة الشارع والاعتراف لها بالدور الأكبر في عملية التغيير وبرزت عدة قياديات في هذه المرحلة باعتراف دولي ومحلي بادوارهن المثمرة وكنقلة تعتبر نوعية شكل المؤتمر الأول للنساء للعام2012 م »مؤتمر مارس« والذي خرجت فيها النساء بمصفوفة لمتطلباتهن كانت أبرزها مشاركة النساء بنسبة لا تقل عن 30٪ في سلطات الدولة الثلاث، وقد تضمنت المبادرة الخليجية توصيات بأهمية إشراك النساء في عملية البناء والسلام وهذا ما أكدته الآلية التفصيلية للمبادرة الخليجية والقرار الأممي2014 م وبعد مضي المرأة في تلك الخطوات الحثيثة توج هذا الانتصار الصغير أثناء اختيار أعضاء الحوار الوطني وفرض أمانته العامة تمثيل النساء بما لا يقل عن 30 ٪ وهذا ما التزمت به قوائم الأحزاب بضغط من الأمانة العامة للحوار ورغم عدم تمثيل النساء لهذه النسبة وتمثيلها بنسبة مقاربة، تم انتخاب المرأة في مؤتمر الحوار الوطني في رئاسة الفرق وكمقررات وهي أدوار مهمة وفعالة في هذه اللجان، في حين أظهرت المرأة قدراتها ومهاراتها في ما أوكل إليها من عمل، لذا نستطيع أن نعول على النساء كثيراً في الخروج بقرارات من شأنها أن توصل الدولة اليمنية لبر الأمان وأن نجتاز هذه المرحلة الانتقالية بحكمة يمانية على أيدي نسائية عن طريق مشاركتها في لجان التوفيق الذي يمكنها أن تقرب وجهات النظر المختلفة وإيصالها بالحوار إلى وجهات متوافقة.

### لا نريد قطعة حلوى

وأضافت الإرياني: إذا أرادت المرأة اليمنية أن تنتصر لقضاياها وقد فعلت في العديد منها، لا بد أولاً أن تؤمن بهذه القضايا أيماناً راسخاً أنها حق من حقوقها، فثقتها في نفسها وإيمانها بقضيتها يجعلها تشعر بأهمية أدوارها الاجتماعية هي من ستقنع الآخرين بمساعدتها في انتزاع حقوقها، لذا يجب أن تقف النساء جميعاً صفاً واحداً والانتقال إلى مرحلة كيف تساند المرأة أختها التي تدافع عن قضاياها، فقضية قطعة الحلوى الصغيرة التي تقدم لهن ليتم التصارع عليها هي حيلة قديمة وفاشلة لا بد أن تقتنع المرأة الآن أنها تمتلك من القدرات والمهارات والكفاءات وأيضا الخبرات ما يخولها الحصول على نصيب أكبر مما يصور لها، وبالتالي نريد نساء صانعات قرارات وليس نساء ينفذن قرارات، وهذا لن يتم إلا من خلال نصوص دستورية واضحة وصريحة تعطي المرأة حقها وتساعدها في الوصول إلى صناعة القرار، وهذا ما نأمله ونسعى للدفع به في الدستور اليمني الجديد.

وفي الأخير لا يمكن إغفال عامل التنمية، فتضاؤل التنمية يعد من أهم العوامل في انحسار فرص النساء في المشاركة السياسية والمجتمعية، حيث يحد ويؤثر بشكل واضح على حصولهن على الخدمات التعليمية والصحية الذي يبدو واضحاً بشدة في أغلب المحافظات وبالتالي تأخير أو تحجيم فرص تقدمهن إلى الامام، وللتغلب على كافة هذه المشاكل، يجب الايمن أنه لا يمكن تحريك عجلة التنمية بدون تواجد وإشراك المرأة بحسب قدراتها وإمكاناتها ومهاراتها في مختلف المجالات.

### المرأة وثورة الشباب

المحلل السياسي والأكاديمي الدكتور العزي البرعي تحدث عن المشاركة السياسية للمرأة اليمنية قائلا: لقد شهدت المتغيرات السياسية التي تمر بها اليمن في الآونة الأخيرة مشاركة فاعلة وحضوراً بارزاً للمرأة، عكس مستوى الوعي والنضج السياسي لديها، والذي جاوز توقعات كثير من المراقبين والمهتمين بالشأن السياسي اليمني، فعلى مستوى الثورة الشبابية الشعبية السلمية التي انطلقت في ١١ فبراير2011 م نجد أن المرأة اليمنية لم تتوان في الالتحاق بها بل كانت في الطليعة منها، وكان لدورها الريادي الأثر الكبير في دفع أخيها للنزول إلى ساحات التغيير، ليشكلا معاً مشهداً رائعاً وفريداً في النضال السياسي السلمي الذي أبهر العالم في وقتنا المعاصر ويمثل حصول اليمنية توكل كرمان على جائزة نوبل للسلام للعام 2011م -

كأول إمرأة يمنية وعربية ومسلمة تحصد هذه الجائزة- اعترافاً عالمياً بالمشاركة السياسية الفاعلة للمرأة اليمنية وعلى مستوى المشاركة السياسية في بناء الدولة المدنية ورسم ملامحها، شاركت المرأة في مؤتمر الحوار الوطني مشاركة واسعة من خلال النسبة الكبيرة لممثلاتها في عضوية المؤتمر ورئاسة بعض فرق عمل المؤتمر، كما قدمت رؤيتها في الكثير من القضايا المطروحة على المؤتمر، بالإضافة إلى حضورها الفاعل في منظمات المجتمع المدني التي تلعب دوراً بارزاً في بلورة وتعزيز المشاركة المجتمعية الرامية إلى إنجاح مؤتمر الحوار الوطني من خلال المؤتمرات والبرامج والأنشطة التي تنظمها في جميع المناطق اليمنية بغية رصد ونقل الإيقاع السياسي للشارع إلى مؤتمر الحوار الوطني، كل هذا وذاك يقودنا إلى القول بأن المرأة اليمنية أضحت شريكاً فاعلا في الحياة السياسية وفي بناء الدولة المدنية الحديثة التي ضحت واستشهدت في سبيل تحقيقها.

ويضيف الدكتور البرعي:

وأن المرأة اليمنية لم تعد تقف عند تبني قضاياها فحسب بل تجاوزت ذلك بتبنيها لقضايا المجتمع المحورية، واللولوج كطرف فاعل في عملية التنمية بكل أبعادها، على الرغم من معوقات التهميش والثقافة المجتمعية وارتفاع نسبة الأمية في أوساطها خلال الحقبة الماضية، الأمر الذي يحتم أحقيتها وجدارتها في الحصول على مساحة كافية للمشاركة أسرياً ومجتمعياً وسياسيا تمكنها من توظيف طاقاتها وقدراتها، دون حاجة إلى استجداء أو اعتماد على نظام »الكوتا« الذي يجعلها تحت الوصاية.

### قصور واضح »تمثيل غير منصف«

أما الدكتورة سامية الأغبري فقد اعتبرت أن المرأة اليمنية لا تزال حقوقها ضائعة وقالت: لا اعتبر المرأة اليمنية قد حصلت على حقوقها لأنها تمثل 51٪ من السكان ومفترض أن تكون مشاركتها مساوية للرجل ولكننا نجد أن مشاركة النساء »المشاركة السياسية« تقتصر على انتماء النساء المشاركات لبعض الأحزاب أو أنها تتبع لقبيلة ما أو يدعمها شيخ أو قريبة لا حد التجار وبالتالي فإن مشاركتها مدعومة لأنها قريبة فلان أو بنت شيخ أو مسئول أو تنتمي لاي من المنظمات الدولية أو منظمات المجتمع المدني التي تدعمها وتشكل ضغوطاً إقليمية ودولية فتضطر الدولة لقبولها وهكذا تقبل النساء الآخريات المدعومات قبلياً أو حزبياً ونأمل أن ثورة التغيير تكون منصفة للرجل وللمرأة وتكون هناك فرص متكافئة للخبرة والكفاءة للمناصب.

وتؤكد الأغبري: إن المرأة ما زالت مضطهدة في الكثير من مناصب الدولة فمثلاً التعيين الأكاديمي والإعلامي قليلاً ما نجد عميدات كلية ولا توجد رئيسة جامعة ولا رئيسة تحرير في صحيفة حكومية ولا مسئولة قناة في أي من القنوات اليمنية فكيف في مؤسسات الدولة ونأمل أن تكون هناك دولة مدنية تقوم على المواطنة المتساوية لأن المرأة اليمنية وخاصة المتعلمة نجدها متحملة الكثير من الأعباء النفسية والجسدية من قبل البيت والأسرة وجهة العمل والشارع وما زالت تعمل كالطاحونة داخل البيت وخارجه لتثبت نفسها ولكي تصل المرأة إلى حقوقها الكاملة لا بد من تكاتف جميع النساء وأن يكون لها اتحاد حقيقي يسعى إلى مساعدة المرأة والمطالبة بحقوقها كاملة فإذا توفر للمرأة التعليم والصحة وتمكنت من حقوقها فإنها ستنتجه تلقائيا إلى المشاركة السياسية.




## (كلودي).. بالجولة

سعيد شجاع الدين
said.77055@gmail.com

« نظمت وزارة الثقافة، بالتعاون مع المعهد الفرنسي، فعالية ثقافية بمناسبة اليوم العالمي للكتاب، وبحسب البروشور التعريفي فإن الفعالية هي برنامج تصدره الطلب «لنقرأ.. الكتاب في قلب التبادل الثقافي». وللدقة فإن الأمر.. «لنقرأ» هو العنوان الرئيسي، وبما أنني كنت قريباً من الفعالية في أيامها الثلاثة فأجدها فرصة للقراءة استجابة للطلب الجمعي المحفز على القراءة..ومع الهيئة العامة للكتاب في الأيام الثلاثة حضرت الثقافة، وسارعت فئة بعينها إلى تصدر المشهد، كما هو المعتاد في أي مناسبة «ثقافية»، فما إن يسمع المواطن كلمة ثقافة أو يراها حتى يسارع القصاصون والشعراء إلى إحياء المناسبة، وأحياناً معهم الفن التشكيلي، يقرأ هؤلاء ويتبادلون الإصدارات لتشغل المشهد الثقافي قراءة ونقداً، إلى أن تأتي مناسبة أخرى» عالمية»، يلتقي هؤلاء في الغرف المغلقة ذاتها يلتقطون الصور التذكارية مطمئنين إلى أنهم أسرة واحدة يجمعها الإبداع، فيما العشرات من المواطنين ، لهم اسهماتهم «الكتابية» لا تصلهم دعوات المشاركة مع أنهم تعبوا كثيراً، بل إن بعضهم يدوخ سبع دوخات حتى يصدر كتابه، ولأنه ليس له شلة فقد يظل أعواماً بعيداً عن الحضور ، مع أن قانون النشر يجعل الحكومة على علم بما اقترفته يدا المؤلف، قبل أن يتحول ما انتجه إلى عبء ثقيل يقلق زوجته ويهدد السلم الأسري.

الجانب الفرنسي شارك بفعالية من خلال تهيئة الظروف :«معرض لنسخ من المخطوطات - معرض «كلودي فايان» - معرض الكتاب المصغر»، كما ألقيت في الأيام الثلاثة عدد من المحاضرات تتناسب والمعارض الثلاثة، والملفت أن معظم الإصدارات المعروضة هي كتب مزدوة بالصور..أشترك في تأليفها أكثر من طرف، وفي هذه الأيام حضرت الطبيبة الفرنسية الشهيرة «كلودي فايان» من خلال صورها، وكتابها الذي ترجم إلى العربية للمرة الثانية، الكتاب «كنت طبيبة في اليمن» الترجمة الثانية لـ« بشير المهلل». بعد كلودي أستعمنا إلى كلمة السيدة شانتال مدير المعهد الفرنسي المسؤول الثقافي، هذه السيدة خاطبت الحاضرين وجلهم من طلاب المعهد الذين يتعلمون اللغة الفرنسية، هؤلاء كان حضورهم كثيفاً في اليوم الأول ربما بسبب السيدة شانتال، إذ أن المحاضر في اليوم التالي وهو مترجم كتاب كلودي استغرب من انصراف الشباب وذهابهم أو عدم اهتمامهم بالمحاضرة، رغم دعوتهم إلى الجلوس على الكراسي مراراً بواسطة الميكروفون ،ولعل المحاضر الدكتور التام الأحمدي في اليوم الأول، وهو الشخص الذي تحدث بعد شانتال لعله أدرك أن انصات الشباب إليه هو بفضل شانتال، لذلك شكرهم على اهتمامهم، رغم أنهم تحت سن الخامسة والعشرين، ولهم اهتماماتهم وقد لا يروق لهم الكلام عن المخطوطات بتلك الكيفية.

السيدة شانتال أكدت في كلمتها على أهمية الثروة التي يمتلكها اليمن،وهي ثروة أهم من النفط - حد قولها - إنها الإرث الإنساني من المخطوطات اليمنية التي يتعين على اليمنيين إخراجها إلى العالم، بنشرها، فهي كفيلة أن تجعلهم يعيشون في رخاء ، والسيدة شانتال محقة في كلامها، فما قاله المحاضر عن أهمية المخطوطات وحالها والجهود الرسمية والشعبية للحفاظ عليها، كل هذا مدعاة إلى الاهتمام بها،وهي دعوة أتوجه بها إلى كل أسرة ، وتحديداً من لم يتمكنوا من الحضور شخصياً للمشاركة. في دعوتي بهذه المناسبة «لنقرأ» أشدد على دور الأسرة، ولا سيما وأن المشاركة الشخصية «الحضور» هي نوعية، في تلك الفعالية. وهنا أذكّر بما قاله ممثل الوزارة معللاً عدم إهتمام الشباب في اليومين الثاني والثالث، فقد قال «الحضور نوعي» وبالفعل أرى أن الأستاذ زيد الفقيه - وكيل الهيئة العامة للكتاب.. موفقاً فيما رآه فكل شيء «نوعي» ، ويكفي أن تعرف أن هؤلاء (الحضور) من الطبقة النوعية، فمعظمهم تلبي البوفية طلبه وتضع أمامه ما يريد من مأكولات خفيفة ومشروبات تضع أمامه على الطاولة فيأخذ «يمص» منها شوية ويتركها ذاهباً، وكم من مرة هممت أن أكملها، لولا الإحراج من الزملاء، وتعود نفسي لتحدثني «الناس نظيفين وأكيد أنهم بخير». في زاوية أخرى، أو قل قاعة مجهزة ، وعلى مدى الأيام الثلاثة، يجتمع مجموعة من الأطفال تحت العنوان الجامع «أنشطة متنوعة للأمير الصغير» هذه الأنشطة رسم- تلوين - قص أوراق.. الخ. وحتى أكون منصفاً فقد جلبت معي مجموعة من الأطفال «ثلاثة» لم يقبلوا الفكرة إلا بصعوبة، بل إنهم كانوا يتركون القاعة، ويخرجون للعب في الساحة، فأضطر لإعادتهم، متوعداً، وطالباً منهم أن يكونوا مثل الذي في الداخل ، وأعني الأطفال الملتزمين ، هؤلاء الأطفال أولاد وبنات تتراوح أعمارهم ما بين «13-4»، وكلهم ما شاء الله يعملون بحماس، لا يتغّبون المشرفين عليهم، واحد وواحدة، يمر الوقت عليهم سريعاً، أو هكذا أخمّن لأن هؤلاء الأطفال في أحسن صورة- لبسا ونظافة - معظمهم أقرباء للعاملين في المعهد، وكم تمنيت لو أن بين الأطفال الحاضرين، طفل أو اثنين أو ثلاثة من أطفال الجولات خاصة وأن المعهد قريب من جولة الرويشان وكان من السهولة إقناع «كلودي» بالمشاركة ، وكلودي طفلة تقضي جل يومها بالجولة ،تمسح السيارات مقابل بعض الريالات.. وكلودي بالفعل هي طفلة موجودة ، وبالمناسبة أنا أعرف أسماء لبنات وعيال مثل :«ديانا- فيدل - جيفارا- انجيلا- ماريا» وغيرها من الأسماء الكثير، وما زلت أتذكر أن مواطناً في الريف اليمني وبحسب ما تناقلته الصحف، هذا المواطن سمى مولوده..«أوباما» من باب التفاعل مع الحدث، ومجيء أول رئيس أمريكي من أصول أفريقية، وللتأكيد أن لا مشكلة مع الآخر، ولأنني لا أرى كلودي إلا في حيز مكاني محدود، إن شاء الله إذا رزقت ببنت فأساسميها «كلودي»، وأرجو أن تسارع الحكومة بإطلاق اسم «كلودي» على أي مرفق حكومي، فلا يكفي منحها الجنسية، ونزيد ونعاملها مثل واحدة مّنا.

# عصابة سرقة الدراجات تسقط في قبضة العدالة



حالة من الرعب انتشرت بين اهالي المدينة وخصوصا الاسر التي يعمل احد افرادها الذكور على دراجة نارية بعد وقوع عدد من حوادث سرقة الدراجات النارية بالقوة وتعرض اصحابها للاعتداء من قبل اللصوص لدرجة ان احدهم اصيب بالشلل نتيجة الاعتداء..

ورغم الجهود التي بذلتها الاجهزة الامنية لتعقب العصابة ومحاولة القبض عليها إلا ان تحركات افراد العصابة كانت مدروسة جيدا لدرجة ان احدا منهم لم يقع في قبضة اجهزة الامن، حتى جاء اليوم الذي تم فيه القبض عليهم دفعة واحدة بفضل حادث مروري تسبب بوقوعه (مطب) في احد الشوارع..

ماهي حكاية هذا المطب وكيف تم القبض على افراد العصابة وما هو المخطط الذي كانوا يتبعونه في كل جريمة يرتكبونها؟ التفاصيل:

عادل بشر

خمسة حوادث سرقة دراجات نارية تعرض لها حي واحد خلال اقل من شهر وبنفس الطريقة في جميع تلك السرقات.. حيث يتعرض سائق الدراجة النارية لضربة قوية في رأسه من جهة الخلف تفقده توازنه او تجعله يغمى عليه لبعض الوقت وحين يفيق من الضربة يكون اللص قد اختفى مع الدراجة النارية.

تكرار السرقات وبنفس الطريقة جعل رجال الشرطة يتأكدون بأن من يقع خلف هذه الجرائم هم عصابة محترفين في السرقة وليس شخصا واحدا..

### بداية الخيط

في احد الأيام وبعد تكرار جرائم سرقة الدراجات النارية خرج (ياسين) البالغ من العمر اربعين عاما من منزله صباحا للعمل على دراجته النارية كعادته وهو يدعو الله تعالى ان يجعل ذلك اليوم خيرا وبركة عليه وعلى ابنائه التسعة الذين ينتظرون عودته في نهاية اليوم يحمل لهم ما شاء الله من الرزق..

كانت الدراجة النارية هي المصدر الوحيد لكسب رزق هذه الاسرة لذا كان الجميع ينظرون اليها و كأنها كل شيء في حياتهم وفي اليوم الذي يزيد دخل الاسرة منها يطببون عليها ويضمونها بحنان إلى صدوهم..

في ذلك اليوم عمل رب الاسرة على متن دراجته بشكل جيد حتى وقت متأخر من المساء.. واثناء عودته الى منزله استوقفه احد الاشخاص وطلب منه ان يقوم بإيصاله الى شارع اخر.. فهم السائق بالاعتذار والتعلل بالتعب ولكن الرجل اخبره بانه سيدفع المبلغ الذي يريد مقابل هذا المشوار.

وافق ياسين وقال لنفسه ربما يكون هذا المشوار خاتمة خير فأوصل الرجل الى احد الشوارع ثم طلب منه الراكب الدخول الى احدى الحارات المظلمة بدعوى انه يسكن في احد مبانيها وهناك اخرج الراكب مطرقة حديدية كان يخفيها بين ملابسة وضرب بها بقوة رأس سائق الدراجة النارية حتى اسقطه مغشيا عليه.. ثم اخذ الدراجة النارية وفر بها تاركا صاحبها مرميا على الارض مضرجا بدمائه..

كانت تلك الليله شديدة الظلمة والحارة خالية من المارة لذلك لم يشعر احد من الاهالي بأن جريمة سرقة مصحوبة بشروع في القتل قد حدثت في حارتهم..

اخذ اللص الدراجة النارية وفر بها معتقدا ان مخططه نجح بامتياز مثل كل سرقة سابقة إلا ان القدر كان له بالمرصاد ولم يمهله كثيرا ليفرح بنجاح هذه العملية فبعد لحظات فقط من ارتكاب الجريمة وعلى بعد اميال معدودة تعرض اللص لحادث مروري عندما كان يقود الدراجة النارية بسرعة عالية وقبيل خروجه من الحارة المظلمة كان هناك مطب كبير ونتيجة للسرعة العالية التي كان اللص يقود بها الدراجة لم يستطع التحكم بالدراجة التي قفزت عاليا بفعل المطب وتسبب ذلك بانقلا بها على الارض وتدحرجها مع السائق الى وسط الشارع بالتزامن مع مرور سيارة توزيع حلويات من نفس الشارع الامر الذي ادى الى اصطدام السيارة بسائق الدراجة النارية ودهس ساقه.. ومن ثم نقله الى المستشفى القريب من الحادث.

### إكتشاف العصابة

في الجانب الاخر فاق المجني عليه(ياسين) صاحب الدراجة النارية من غيبوبته والدماء مازالت تسيل من رأسه على جدران المنازل وسار بخطوات بطيئة حتى وصل الى الشارع واستغاث ببعض المارة بان يقوموا باسعافة إلى المستشفى القريب فلم يجرؤ احد على اسعافه خوفا من ان يحدث اي مكروه للرجل ويتهم المسعف بأنه سبب الاعتداء عليه .. حينها اسرع احد الشباب واخبر دورية الشرطة التي كانت تقف في الجولة القريبة وبدورهم جاءوا وأسعفوا الرجل الى المستشفى وفي الطريق اخبرهم بقضيته لكنه لم يستطع ان يصف له شكل المجرم لأنه كان ملثما..

في المستشفى انتبه ضابط البحث لحديث المجني وعليه وطلب منه ان يصف له الدراجة النارية التابعة له والتي تم سرقتها فكانت اوصافها مطابقة لتلك التي تعرض صاحبها لحادث دهس قبيل لحظات.. بالإضافة الى ان الشخص عندما اسعف الى المستشفى وجد بحوزته مطرقة حديدية عليها اثار دماء لازالت طرية.

انتظر ضابط البحث حتى تحسنت حالة الجاني واخرج من العناية المركزة فجاء اليه لأخذ اقواله وسأله عن المطرقة الحديدية وماذا يفعل بها ومن اين جاء الدم اليها فتلعثم الرجل ولم يعرف ماذا يقول الامر الذي جعل الضابط يتأكد من انه اللص الذي قام بسرقة الدراجة النارية والاعتداء على صاحبها بضربه بقوة في الراس وحتى يتأكد اكثر طلب من المجني عليه ان يذهب معه الى الغرفة التي يتواجد فيها هذا الشخص وبمجرد ان شاهده المجني عليه عرفة من ملابسه وهجم عليه وهو يصرخ هذا هو من ضر بني وسرق دراجتي ولكن ضابط البحث ابعده عنه وواصل تحقيقه مع المجرم الذي لم يجد في نها ية المطاف سوى الاعتراف.

### ضبط العصابة

في محضر التحقيقات اعتراف المجرم انه وشخصان اخران شكلا عصابة لسرقة الدراجات النارية بنفس الطريقة التي حاول فيها سرقة الدراجة التي تعرض بسببها لحادث مروري اوقعه بين ايدي رجال الامن..

وأوضح انهم كانوا يبيعون الدراجات المسروقة لأحد تجار الدراجات النارية بنصف القيمة وبدوره كان التاجر ينقلها الى احد فروعه في محافظة اخرى لبيعها هناك..

قام ضابط البحث مباشرة بإبلاغ ادارة البحث ان احد افراد عصابة سرقة الدراجات النارية اصبح بين ايديهم فتم تشكيل فريق من رجال البحث للقبض على الشريكين الاخرين وكذلك التاجر الذي يقوم بشراء الدراجات المسروقة من افراد العصابة بناء على المعلومات التي حصل عليها رجال البحث من اعترافات المجرم الاول وفعلا لم تطلع شمس اليوم التالي إلا وجميع افراد العصابة في السجن.

### فاشلون دراسيا

المفأجأة كانت ان افراد العصابة الثلاثة تتراوح اعمارهم بين21-20 عاما وجميعهم ينتمون الى اسرة واحدة ( ابناء عمومه) تقطن اسرتهم في منطقة ريفية بالقرب من المدينة ولكن هؤلاء الشباب انتقلوا للعمل في المدينة نتيجة لفشلهم في الدراسة وعدم استطاعتهم أكمال المرحلة الثانوية وفي المدينة تحولوا الى لصوص محترفين..